30/10/2020

المطران عطا الله حنا: خطاب الكراهية والتطاول على الأديان مرفوض



قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس اليوم: إن خطاب الكراهية والتطاول على الأديان ورموزها، أمر مرفوض من قبلنا جملة وتفصيلا.

وتابع في تصريحات اليوم، أن هذا الخطاب الذي يبث سموم الكراهية والحقد انما يتم استيراده إلى مشرقنا وإلى بلداننا ونحن في هذا المشرق بكافة مكوناتنا يجب ان نرفض هذا الخطاب الذي يحث على الكراهية والتعصب والاقصاء وأن نلفظه ونتصدى له بثقافة الوعي والمحبة والاخوة والإنسانية.

وأضاف أنه في وقت من الأوقات كان يقال عن المستعمرين لمشرقنا ولبلداننا بأنهم يتبعون سياسة "فرق تسد" ويبدو ان هذه السياسة ما زالت مستمرة وخطاب الكراهية هذا ايا كان مصدره وايا كانت الجهة التي تروج له فإن هدفه هو اثارة الفتن والفرقة والتشرذم في مجتمعاتنا.
انهم يريدون تقسيم المقسم وتجزئة المجزء ويريدون الهائنا بصراعات طائفية ومذهبية ودينية بدل من ان نكون موحدين في خندق واحد في الدفاع عن قضايا الامة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وذكر "رفض الاساءات التي تعرضت لها الديانة السماوية وفي الوقت ذاته رفض اي اساءة او تطاول على كافة الاديان والرموز الدينية ورفض اي خطاب

يحرض على الكراهية والعنف وعدم قبول الاخر، فالبشر جميعا وان تعددت اديانهم ومشاربهم وخلفياتهم الثقافية والعرقية انما ينتمون الى اسرة بشرية واحدة خلقها الله، أما نحن في هذا المشرق العربي فتوحدنا هواجسنا وقضايانا الوطنية والدفاع عن اوطاننا المستهدفة والمستباحة بالمؤامرات والمشاريع المشبوهة وفي مقدمة ذلك قضية فلسطين التي يراد تصفيتها وتهميشها من خلال المشاريع المشبوهة والمؤامرات الخبيثة".

واختتم: يجب ان نرتقي الى المستوى المطلوب من الوعي في مواجهة خطاب الكراهية فالكراهية لا تواجه بالكراهية والتطرف لا يواجه بالتطرف وانما بالقيم الانسانية والاخلاقية والروحية النبيلة التي نفتخر بها في هذا المشرق وهو مهد الديانات والحضارات والثقافات، نرفض اي تطاول على ديانات واي خطاب يحث على الكراهية والعنف والتطرف والطائفية ويجب ان نواجه هذا الخطاب بمزيد من الوعي والحكمة والمحبة والوحدة والحوار والتلاقي والعيش المشترك بين كافة مكونات شعبنا وامتنا العربية.

elfagr.com